آيات وأحاديث عن المولد النبوي مكتوبة

إنّ ولادة النبي محمد بن عبد الله كانت نقطة فاصلة بين حياة الباطل ورؤى الحق، فمنذ ولادته عمت البركات في أراضي الله الواسعة التي وطأتها قدماه وما مر النبي قط في أرضٍ مجدبةٍ إلا أينعت، وما حطّ رحاله في بلدٍ إلا استباحته بركته، وقد ذكر ملد البي في مواضع عدة بالكتاب والسنّة، ومنها:

حديث عن المولد النبوي الشريف للاذاعة المدرسية

توجد في السنّة النبويّة الشريفة العديد من أحاديث الرسول وصحابته الكرام مما يناسب المطالب التوعوية التي تستوحى من فقرات الإذاعات المدرسية، ويستدل بها على عظمة يوم مولد سيد الخلق وعظمة جر الطاعات فيه، ومن تلك الأحاديث ما حدثنا به الفاروق رضي الله عنه وأرضاه عندما قال:

"كنا مع رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ فمررنا برجلٍ فقالوا يا رسولَ اللهِ هذا لم يُفطر منذُ كذا وكذا فقال لا صام ولا أفطرَ أو ما صام وما أفطرَ فلما رأى عمرُ غضبَ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ جعل يُسكنُه فقال عمر صومُ يومينِ وإفطارُ يومٍ فقال أيطيقُ ذلك أحدٌ قال يا رسولَ اللهِ صومُ يومٍ وإفطارُ يومين قال وددتُ أن طقتُ ذلك قال يا نبيَّ اللهِ فصومُ يومٍ وإفطارُ يومٍ فقال ذلك صومُ أخي داودَ قال يا نبيَّ اللهِ فصومُ يومِ الإثنينِ قال ذلك يومٌ ولدتُ فيهِ ويومٌ أُنزلت عليَّ فيهِ النبوةُ قال يا نبيَّ اللهِ فصومُ يومِ عرفةَ وعاشوراءَ كذا علمتُ قال قال أحدهما يعدلُ السَّنَةَ والآخرُ يكفِّرُه الباقي أو قال أحدهما يُكفِّر ما قبلَه وما بعدَه[1]."

حديث شريف عن الرسول قصير

كان للنبي صلوات الله وسلامه عليه الكثير من الدروس للبشرية في تعليم الطاعات والتعويد عليها والتحلي بشير يسير من أخلاقه الحميدة، ومن أبرز تلك الأحاديث، وهي كثيرة على الحصر ما يلي:

- "من قرأ حرفًا من كتابِ اللهِ فله به حسنةٌ والحسنةُ بعشرِ أمثالِها لا أقولُ {ألم} حرفٌ ولكن ألفٌ حرفٌ ولامٌ حرفٌ وميمٌ حرفٌ[2]."
- "ما منكُم مِن أحدٍ يتَوضَّأُ، فيُسبغُ الوُضوءَ، ثمَّ يقولُ حينَ يَفرُغُ من وضوئِه: أشهَدُ أنْ لا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَه لا شريكَ لهُ، وأنَّ محمَّدًا عبدُه ورسولُه ، إلَّا فُتِحَتْ لهُ أبوابُ الجنَّةِ الثَّمانيةِ، يَدخلُ من أيِّها شاءَ[3]."
- "دخلْنا على رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم حتى ملأْنا البيتَ وهو مُضطجعٌ لجنبِه، فلما رآنا قبَضَ رجليه، ثم قال: إنه سيأتيكم أقوامٌ مِن بعدي يَطلُبون العلمَ، فرحِّبُوا بهم، وحيُّوهم، وعلِّمُوهم[4]."

حديث عن صفات الرسول صلى الله عليه وسلم

لقد ورد في الحديث الشريف الكثير من صفات النبي الجسمانية أو الخلقيّة التي ميزها وحدثنا الكثير من الصحابة الكرام؛ ممن كان لهم شرف معايشة النبي الكريم أو مجاورته، ومنها:

- "سَمِعْتُ أَنَسَ بنَ مَالِكٍ يَصِفُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، قَالَ: كانَ رَبْعَةً مِنَ القَوْمِ ليسَ بالطَّوِيلِ ولَا بالقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ ليسَ بأَبْيَضَ، أَمْهَقَ ولَا آدَمَ، ليسَ بجَعْدٍ قَطَطٍ، ولَا سَبْطٍ رَجِلٍ، أُنْزِلَ عليه وهو ابنُ أَرْبَعِينَ، فَلَبِثَ بمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عليه، وبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ، وقُبِضَ وليسَ في رَأْسِهِ ولِحْيَتِهِ عِشْرُونَ شَعَرَةً بَيْضَاءَ. قَالَ رَبِيعَةُ: فَرَأَيْتُ شَعَرًا مِن شَعَرِهِ، فَإِذَا هو أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ، فقِيلَ: احْمَرَّ مِنَ الطِّيبِ[5]."

- "كانَ النبيُّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ مَرْبُوعًا، بَعِيدَ ما بيْنَ المَنْكِبَيْنِ، له شَعَرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنِهِ، رَأَيْتُهُ في حُلَّةٍ حَمْرَاءَ، لَمْ أرَ شيئًا قَطُّ أحْسَنَ منه قَالَ يُوسُفُ بنُ أبِي إسْحَاقَ، عن أبِيهِ: إلى مَنْكِبَيْهِ[6]."

آيات قرآنية عن الرسول محمد صلى الله عليه وسلم

لقد ذكر الله تعالى محمداً بن عبد الله رولنا الأعظم في كتابه العزيز مراراً وتكراراً، واصفاً إياه بأعظم الصفات ومنكراً لمن أعطاه في الوصف والقدر ما بالغ فيه عن حد النبوة، فال تعالي في محكم التنزيل واصفاً هؤلاء بعد بسم الله الرحمن الرحيم:

- }وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ الرُّسُلُ ۚ أَفَإِن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ انقَلَبْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا ۗ وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ[7].{

وقد وصف الله تعالى الرسول ومن تبعه وصدّق رسالته في سورة التوبة قائلاً:

- }مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّـهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ اللَّـهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللَّـهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا[8].{